أحكام الميم الساكنة

تعريفها:

هي الحرف الخامس والعشرون من أحرف الهجاء، وهي الخالية من الحركة، تلفظ بإطباق الشفتين معًا، تكتب وتلفظ، وتثبت وصلًا ووقفًا، وتأتي في **الأسماء** ، و**الأفعال**، و**الحروف**، وتأتي **متوسطة ومتطرفة.**

للميم الساكنة ثلاثة أحكام، هي: **الإخفاء، والإدغام، والإظهار**، سواء وقعَتْ في فعل أم في اسم أم في حرف، متوسطة كانت أم متطرفة، **ويشترط** في تحقق هذه الأحكام أن تكون الميم ساكنةً، ويكون الحرف الذي بعدها متحركًا، ولأبد من الإشارة إلى أن جميع أحكام الميم الساكنة شفوية، لأن مخرجها من الشفتين.

***1-* الإخفاءالشفوي** : يتحقق هذا الحكم عندما يأتي بعد الميم حرف الباء، مثل: **(وما هُم بِمُؤْمِنِينَ)**، **(يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ)**، وعلامته في الرسم القرآني: عدم ظهور السكون على الميم، وعدم تشديد الباء التي تليها .

ملاحظة: في مثل: **(أنبياء)** ، و**(من بعد)** يتحقق حكمان من أحكام التلاوة، أحدهما: قلب النون الساكنة إلى ميم ساكنة لملاقاتها الباء، والحكم الآخر: إخفاء الميم الساكنة بالباء.

***2-* الإدغام الشفوي**: تدغم الميم الساكنة إذا جاء بعدها ميم متحركة، فيكونان في النطق ميمًا واحدة مشددة، مثل: **(كم مِن)**، **(لهم مَّا)**، وهو من إدغام المتماثلين وعلامته في الرسم القرآني: عدم ظهور السكون على الميم، وتشديد الميم المتحركة .

***3-* الإظهار الشفوي**: تُظهر الميم الساكنة عند ملاقاتها باقي الحروف وعددها ستة وعشرون حرفًا. وعلامته في الرسم القرآني: ظهور السكون على الميم، وعدم تشديد الحرف الذي يأتي بعدها. مثل: **(تُمْسون)**،**(يمْشون)** ،**(لهمْ فيها).**

حكم النون والميم المشدّدتين

حكمهما الغنة حيثما وقعتا سواء في فعل أم في اسم أم في حرف، في وسط الكلمة، أم في آخرها. ومقدار الغنة حركتان.

الأمثلة: **(وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ)**، **(فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً).**